نكرتين واما تنكير الاسم فقليل على وقوعه عمومه بوقوعه في
سياق النفي واما تنكير الخبر فلئلا يخرج يخبر بالمعرفة عن النكرة و
ان يكون اسمها متصلا بها لفظا او تقديرا لضعفها في العمل لانها
فرع الفرع فلم يتوسعوا فيها ولان عملها على خلاف القياس
كما مر وان لا يدخل عليها جار فان وجدت هذه الشروط الثلاثة
وجب اعمالها ان لم تتكرر والا جاز فان كان اسمها مضافا الى نكرة
او مشبها بالمضاف في تعلقه بشيء هو من تمام معناه فهو معرب
منصوب لفظا او تقديرا فالاول نحو لا صاحب علم ممقوت و
الثاني نحو لا طالعا جبلا حاضر والمشبه بالمضاف وهو ما اتصل به
شيء وهو من تمام معناه اي المشبه كالمثال المذكور فان جبلا تعلق بطالعا
بحيث لا يتم معنى طالعا بدونه كما ان مضاف يتعلق بالمضاف اليه بحيث
لا يتم معناه بدونه والشيء المتصل قد يكون منصوبا بالمشبه كما مر في
المثال ومرفوعا نحو لا حسنا وجهه مذموم ومجرورا نحو لا خيرا من
زيد عندنا وان كان اسمها مفردا بني على ما كان ينصب به المفرد لو كان
معربا قبل دخول لا عليه ونعني معاشر النحاة بالمفرد هنا وفي باب النداء
ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف الاولى به وان كان مثنى او مجموعا
فانه مفرد هنا وانما قال هنا وفي باب النداء لان المفرد في باب الاعراب
يقابل المثنى والمجموع وفي باب العلم يقابل المركب وفي باب المبتدا و
الخبر يقابل الجملة وشبهها وفي باب لا والنداء يقابل ما ذكر ههنا

نحو ان يكون مقدما على خبرها

وان مفردا اي موحدا لفظا ومعنى او لفظا فقط او جمع تكسير المذكر او
المؤنث بني على الفتح نحو لا رجل حاضر ولا قوم في الدار ولا رجال حاضرون
ولا هنود حاضرات وان كان مثنى او جمع مذكر سالما بني على الياء نيابة
عن الفتحة نحو لا رجلين في الدار مثال للمثنى ولا قائمين في السوق
مثال للجمع وان كانت جمع مؤنث سالما بني على الكسر بلا تنوين نحو لا
مسلمات حاضرات الحاقا بالاصل وفي بناء المركبات وهو اولى للفرق
بين حركته معربا وبين حركته مبنيا وقد روي بالوجهين قوله
ان الشباب الذي مجد عواقبه فيه تلذ ولا لذات للشيب وانما
مبني اسم لا اذا كان مفردا لتضمنه معنى من فان لا رجل جواب لمن
قال هل من رجل في الدار فكان للجواب ذكرها في الجواب ليطابق الا
انه استغنى عنها بذكرها في السؤال وقد تقدم ان الاسم اذا تضمن
معنى الحرف بني وانما بني على ما ينصب به ليكون البناء على حركة او حرف
استحقها النكرة في الاصل قبل البناء ولم يبن المضاف والمشبه به
لان الاضافة ترجح جانب الاسمية فيصير الاسم بها الى ما يستحقه
في الاصل اعني الاعراب واذا تكررت لا مع مفردة نكرة نحو لا حول ولا قوة
الا بالله جاز لك في النكرة الاولى الفتح والرفع فان فتحها جاز لك في
النكرة الثانية ثلثة اوجه الفتح على اعمال لا الثانية كالاولى والثانية
معطوفة على الاولى عطف مفرد على المفرد وخبر لا محذوف اي لا حول
ولا قوة موجودان الا بالله او عطف جملة على جملة اي لا حول الا

Copyright © King Saud University